

دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد

أ.م.د/ عبد السلام محمد عزيز * د/ هبه جمال عبد الله عبد الحميد **
د/ دعاء محمد عبد المعبود شاهين *** أ/ شرين رضا نصر محمد مصيلحي^١

الملخص :

يهدف البحث الحالي للتعرف على دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على دوافع تعرض طلاب المرحلة الثانوية للقضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي، وأهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي ، وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وذلك على عدد من مدارس إدارة بنها التعليمية متمثلة في (مدرسة الشيماء الثانوية بنات بإجمالي عدد ٥٧ مفردة - مدرسة الشهيد محمد إبراهيم الثانوية بنين بإجمالي عدد ٥٧ مفردة) ، وإدارة كفر شكر التعليمية متمثلة في (مدرسة الشقر الثانوية المشتركة بإجمالي عدد ٩٢ مفردة - مدرسة الشهيد محمد كريم الثانوية المشتركة بإجمالي عدد ١٠٠ مفردة). وبذلك تبلغ إجمالي عدد المدارس أربعة مدارس ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) مفردة، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وتسعى هذه الاستمارة إلى معرفة آراء طلاب المرحلة الثانوية حول دور الصحف المدرسية الإلكترونية في التوعية بمفهوم حرية التعبير عن الرأي بينهم، وأهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي ومعرفة دوافع تعرض طلاب المرحلة الثانوية للقضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي في الصحف المدرسية الإلكترونية.

أهم نتائج الدراسة :

^١ باحثة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها
* أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها
** مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها
*** مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها

- ١- جاءت قيمة كا ٢ دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الاستجابات لصالح "نصف صفحة"، حيث كانت استجابة عينة الدراسة والذي يحدد "المساحة المخصصة لموضوعات حرية التعبير عن الرأي في الصحف المدرسية الإلكترونية" في اتجاه نصف صفحة بنسبة ٣٧.٣% من العينة.
- ٢- جاءت قيمة كا ٢ دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الاستجابات لصالح "اهتم الى حد ما"، حيث كانت استجابة عينة الدراسة والذي يحدد "الاهتمام بمتابعة قضايا حرية التعبير عن الرأي في الصحف المدرسية الإلكترونية" في اتجاه اهتم الى حد ما بنسبة ٥٦.٩% من العينة.
- ٣- جاء اتفاق العينة بنسبة ٥١% على أن أهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي التي يتم متابعتها من خلال مواقع الصحف المدرسية الإلكترونية هي قضايا خاصة بحرية الإعلام بشكل عام، في حين جاءت القضايا خاصة بالرقابة والحقوق الرقمية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٥.٧%.
- ٤- جاءت قيمة كا ٢ دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الاستجابات حيث اختلفت استجابة عينة الدراسة والذي يحدد "سبب الاهتمام بمتابعة قضايا حرية التعبير عن الرأي في الصحف المدرسية الإلكترونية"، فجاءت العبارة "التعرف على وجهات النظر المختلفة تجاه الموضوعات المثارة" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٣%، والعبارة الأخيرة "تتيح لى حرية الرأي والتعبير والتعليق على الأحداث" بنسبة ٣.٩%.

Abstract :

This current, current, old, electronic school research in developing a culture of expressing opinion among secondary school students and identifying the motives of secondary school students for issues, skill, and issues, reading about opinion, in the academic year 2022-2023, and that is Al-Shaima Secondary School for girls, with a total number of 57 items - Martyr Mu-

hammad Ibrahim School for Boys, with a total number of 57 items), and the Kafr Shukr Educational Administration represented by (Al-Shaqr Joint Secondary School, with a total number of 92 items - Martyr Muhammad Karim Secondary Joint School, with a total number of 100 items).

Thus, the total number of schools is four schools, and the study sample consisted of (306) individuals. The researcher used the questionnaire form as a tool for data collection. This form seeks to know the opinions of high school students about the role of electronic school newspapers in raising awareness of the concept of freedom of expression among them, and the most important Issues related to freedom of expression and finding out the motives of secondary school students' exposure to issues related to freedom of expression in electronic school newspapers.

The most important results of the study:

1- The value of χ^2 was statistically significant at the level of 0.01 among the responses in favor of "half a page", where the response of the study sample, which defines "the space allotted for subjects of freedom of expression in electronic school newspapers" was in the direction of half a page, at 37.3% of the sample.

2- The value of χ^2 was statistically significant at the level of 0.01 among the responses in favor of "I care to some extent", where the response of the study sample, which defines "the interest in following up issues of freedom of expression in the electronic school newspapers" was in the direction of I care to some extent by 56.9% of the sample.

3- The sample agreed with a percentage of 51% that the most important issues related to freedom of expression that are followed up through the websites of electronic school newspapers are issues related to media freedom in general, while the issues related to censorship and digital rights came in the last place, with a rate of 15.7%.

4- The value of Ca2 was statistically significant at the level of 0.01 between the responses, as the response of the study sample differed, which determines “the reason for interest in following up issues of freedom of expression in electronic school newspapers.” The phrase “identifying the different points of view towards the topics raised” came in the first place with a ratio of 37.3%, and the last phrase “allows me freedom of opinion, expression and comment on events” with a rate of 3.9%.

المقدمة:

يمثل التطور العلمى والتكنولوجى الهائل عصب الحياة فى الواقع المعاصر، وذلك لما له من آثار انعكست على جميع المجالات الاجتماعية والحياتية للبشرية، كتناول القضايا المجتمعية وتشكيل الرأى العام وحرية تعبير الرأى وغيرها من المجالات التى تمس حياة المجتمعات العصرية. ونتيجة لذلك التطور العلمى والتكنولوجى المتسارع أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بمواجهة العديد من التحديات الآنية والمستقبلية، من أهم تلك التحديات هو النمو الكبير للمعارف الإنسانية. يعد النشاط المدرسى عنصراً هاماً من عناصر الفلسفة التربوية الحديثة، التى ترى أن التربية هى الحياة، ولعل من أهم أنواع النشاط المدرسى نشاط الصحافة المدرسية، التى تساهم فى تحقيق أهداف النشاط والمنهج بصفة عامة، ولذلك لا

يوجد نشاط مدرسي له تاريخ أطول وتقاليد أكثر رسوخاً واحتراماً من ميدان الإعلام التربوي والصحافة المدرسية^(١). ومن أبرز مشتقات نشاط الإعلام التربوي، كانت الصحافة الإلكترونية، وهي إحدى التقنيات التي ظهرت جراء التطور العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي أعطى لعملية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية مفهوم أكسبها قيم إضافية مفيدة وناجزة، مما ساعد في تمكين الطلاب من الاتصال المباشر والسهل بدون تكاليف زائدة أو متطلبات مادية كبيرة.

مشكلة الدراسة:

إن حق حرية التعبير الرأي يعتبر من أهم الحقوق في حياة الإنسان بعد حقه في الحياة والحقوق الأساسية من مأكل ومشرب وإشباع الحاجات الأمنية عنده، حيث أن الإنسان لا يستطيع أن يحيى ضمن تشكيلات المجتمع المدني المختلفة والمتنوعة دون أن يعبر عن ذاته وأفكاره وإبداعاته، فلا يستطيع الإنسان أن يترك ذلك جميعاً أسيراً لحرية التفكير دون السماح لأفكاره بالخروج إلى العالم الخارجي عن طريق الكلام والكتابة وجميع أشكال التعبير الأخرى. وتعد الصحافة المدرسية الإلكترونية من الوسائل التكنولوجية التي تحتل الصدارة في تبادل الآراء ونقل المعلومات داخل أنشطة الإعلام التربوي، والتي باتت تلبي احتياجات الطلاب المختلفة، وتنمي لديهم حرية التعبير عن الرأي وممارسة الديمقراطية داخل أسوار المدرسة وتشعرهم بمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم، لذا تكمن أهمية دراسة الصحافة الإلكترونية من تلك الزاوية. وهذا ما دفع الباحثة إلي اختيار هذا الموضوع، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتضح في التساؤل التالي:

ما دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بمفهوم حرية التعبير عن الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
تساؤلات الدراسة :

^{١-} وليد عبدالفتاح عبدالفتاح النجار: محتوى الصحافة المدرسية الإلكترونية المصرية والعربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة في تحليل المضمون، مجلة دراسات الطفولة، مج ١٣، ع ٤٨٤، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠، ص ١.

يتمثل التساؤل الرئيسي في ما دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
ما دور العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الإلكترونية وإدراكهم لمفهوم حرية التعبير عن الرأي؟

ويتضمن السؤال الرئيسي لمجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ١- ما دوافع تعرض طلاب المرحلة الثانوية للقضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي بالصحف المدرسية الإلكترونية؟
- ٢- ما أهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي التي يحرص طلاب المرحلة الثانوية على متابعتها؟
- ٣- ما معدل تصفح طلاب المرحلة الثانوية للقضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي بالصحف المدرسية الإلكترونية؟
- ٤- ما أهم الحقوق المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي لدى الطلاب بالصحف المدرسية الإلكترونية؟
- ٥- ما سبب اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بمتابعة القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي بالصحف المدرسية الإلكترونية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتضح ذلك من خلال:

- ١- معرفة أهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي التي يحرص طلاب المرحلة الثانوية على متابعتها بالصحف المدرسية الإلكترونية.
- ٢- معرفة دوافع تعرض طلاب المرحلة الثانوية للقضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي.
- ٣- معرفة معدل تعرض طلاب المرحلة الثانوية للقضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي بالصحف المدرسية الإلكترونية.
- ٤- معرفة أهم الحقوق المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي بالصحف المدرسية الإلكترونية.

٥- معرفة أسباب اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي بالصحف المدرسية الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها المتمثل بالكشف عن واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية الإلكترونية ودورها في التوعية بمفهوم حرية تعبير الرأي ، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبيين مهمين وهما:

١- **الأهمية النظرية:** التي تتمثل بالانطلاق من الواقع الفعلي لممارسة الصحافة المدرسية الإلكترونية، لتفعيل دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي في حرية تعبير الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومحاولة إثراء المكتبة المصرية برؤية مستقبلية واقعية تفيد كل المهتمين بهذا المجال.

٢- **الأهمية العملية:** تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في سياق الحياة المدرسية، وتتمثل الأهمية التطبيقية بتوجيه جهود وزارة التربية والتعليم نحو التخطيط الاستراتيجي لتفعيل وممارسة الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بحرية تعبير الرأي ضمن خططها المستقبلية، وتزويد صانعي القرار في المؤسسات التعليمية بخطط ذات رؤية مستقبلية شمولية حديثة.

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية:** دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **الحدود المكانية:** سوف تقتصر الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية في جمهورية مصر العربية بإدارتي بنها التعليمية وكفر شكر التعليمية.

- **الحدود الزمانية:** سوف يتم إجراء الدراسة بداية من العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

- **الحدود البشرية:** سوف تقتصر الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس التابعة لإدارة بنها التعليمية وهم (مدرسة الشيماء الثانوية بنات - مدرسة الشهيد محمد إبراهيم الثانوية بنين) ، ومدرستين من إدارة كفر شكر التعليمية وهم (مدرسة الشقر الثانوية المشتركة - مدرسة الشهيد محمد كريم الثانوية المشتركة).

مصطلحات الدراسة :

١- الصحافة الإلكترونية :

تعرف الصحافة الإلكترونية في موسوعة الصحافة علي أنها: " الصحف التي تقوم بنقل الخبر من موطنه عبر القارات باستخدام الإنترنت، بحيث تستطيع العمل خارج سيطرة الحكومات، وتعطي أصوات للحركات السياسية والاجتماعية البديلة، من خلال المواقع التي تتحايل على القيود المفروضة على وسائل الإعلام المحلية، وتميل إلى استضافة الأفراد الذين يفتقرون للاحتراف الصحفي، وقد يكون منتجهم الإخباري لا يلبي المعايير المهنية حول ضرورة التأكد من: دقة الخبر، وتوفير المصادر أو المضمون الواضح " (١).

٢- مفهوم الصحافة المدرسية الإلكترونية:

التعريف الإجرائي : تعرف الباحثة الصحافة المدرسية الالكترونية أنها هي أحد الأشكال التي يقوم بها الطلاب من خلال الانترنت ويقوم القارئ بإعدادها وتحريرها بأنفسهم بإشراف معلمين واستدعائها وتصفحها والبحث مستعينة بالوسائط التكنولوجية وتقوم أيضا بحفظ وإعادة المادة التي يريدها وما يرغب في طباعتها وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصور المتحركة وهي قريبة في الشبه من الصحف المطبوعة الورقية وتهتم دائما بتطوير الخدمات المقدمة من مستقبلين والتي تهتم في المقام الأول بالمضامين المدرسية والتعليمية والإخبارية وغيرها من المضامين محل اهتمام الطلاب.

¹ -Encyclopedia of journalism: New media and online journalism, sage publications, Vol (4), P.p 111-112.

٣- تعريف الوعي بحرية التعبير عن الرأي:

التعريف الإجرائي: تري الباحثة بأنه حالة فهم وإدراك أمر معين فهو يدل على معرفة أمر ما من جميع جوانبه المختلفة.

٤- مفهوم حرية تعبير الرأي:

التعريف الإجرائي : تري الباحثة أن حرية التعبير عن الرأي هي قدرة المستخدم في التعبير عن كافة آرائه واتجاهاته وميوله بحرية دون فض أى قيود عليه أو على آرائه محل النشر أو التلقي ، كما لا تقتصر فقط هذه الحرية على نشر أو إرسال المحتوى بل أيضا على حرية استقبال المحتوى وفقا لرغباته وميوله دون قيد أو شرط.

محاور الدراسة :

المحور الأول: الصحف المدرسية الإلكترونية :

تعريف الصحف المدرسية الإلكترونية:

الصحافة المدرسية الإلكترونية تُعد منشوراً إلكترونياً دورياً يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ومرتبطة بمواد وموضوعات يدرسها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية المختلفة، وذلك عن طريق الحاسب الآلي، سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال مع تطويرها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونياً وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص أو صور أو رسومات تتم معالجتها آلياً ويقوم بإصدارها الطلاب المشاركون في إعداد وتصميم وتنفيذ محتوياتها بأنفسهم وبمشاركة وإشراف أخصائي الصحافة المدرسية، ويمكن تعريف الصحافة المدرسية الإلكترونية على أنها:

عرف Dennis الصحافة المدرسية الإلكترونية على أنها " صحافة ينتجها الطلاب بدعم من المدرسة باستخدام الوسائل التكنولوجية، ويتم نشرها عبر الإنترنت في صورة مدونات أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويتم تمويلها عادة من جانب المدرسة " (١).

¹- Dennis, J: Prior Review In The High School Online Newspaper, Perceptions, And Effects Of Exposure , MA Thesis, University Of North Texas: USA, 2017, P25.

حرية التعبير عن الرأي:

تُعد حرية التعبير عن الرأي من الحقوق والحريات الأساسية التي تحتتمها طبيعة النظام الديمقراطي، وهي ركيزة لكل حكم ديمقراطي سليم، فهي أحد أهم المقومات الأصلية في أي نظام يتسم بالديمقراطية الفعلية، باعتبار أنها حجر الزاوية الذي لا غنى عنه في تعريف المواطنين كافة بكل ما يشهده مجتمعهم من أحداث وتطورات، وما تنتابه من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية، مما يتيح الفرصة للجميع للمساهمة بالرأي والقول في تيسير شؤون البلاد، وهو أمر يغيب تماماً عن الدول السلطوية، التي تحكمها أنظمة ديكتاتورية، تفرض طوقاً على عقول الأمة وتحصرها بتشريعات وقوانين تمثل حاجز منيع لا ينفذ منه إلا ما تسمح به السلطة الحاكمة، مما يعوق نمو الأفكار وتبادلها، فيختفي النقد الجاد، وتموت المعارضة، وتنهار الديمقراطية.

" القدرة على التعبير عن الآراء الخاصة بكل فرد باستخدام وسيلة من الوسائل المتاحة لذلك، سواء عن طريق الكتابة، أو الكلام، أو أي طريقة مناسبة أخرى دون وجود أية قيود أو حدود تمنع الإنسان من التعبير طالما أنه لا يتجاوز أي نصوص قانونية، أو يؤدي إلى التسبب بضرر لأي شخص، أو شئ مهما كان نوع هذا الضرر " (١).

الدراسات السابقة :

- ١- دراسة محسن يوسف محمد مهنى، بعنوان: " أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (لغات) " (٢٠٢١) (٢).

١ - حسين عبدالله سعد، ليلي أحمد قنن: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز حرية الرأي والتعبير لدى المرأة الفلسطينية: المرأة الفلسطينية بناءً وأدوار في ظل التحديات، مج ٢، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٧، ص ٤٤.

٢- محسن يوسف محمد مهنى: أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (لغات)، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠٢١.

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية، والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، واستخدمت أداة تتمثل في اختبار التفكير الإبداعي لـ "تورانس" Torrance Test ، واختبار تحصيل المعارف والمهارات إنتاج الصحف الالكترونية المدرسية باللغة الانجليزية، وبلغت عينة الدراسة من عينة عمدية شملت (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية باللغة الإنجليزية ومهارات التفكير الإبداعي.
- تقديم قائمة مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية باللغة الإنجليزية.
- تقديم قائمة بمعايير إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية باللغة الإنجليزية.
- وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسة الراهنة في تنمية مهارات إنتاج الصحيفة الالكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- دراسة منة الله الإمام السعيد، بعنوان: " تصميم الصحف الإلكترونية وعلاقتها بمستوى الثقافة الرقمية لدى القائمين بالاتصال في مواقع المؤسسات الصحفية " (٢٠٢١) (١).

استهدفت الدراسة التعرف على تصميم الصحف الالكترونية وعلاقتها بمستوى الثقافة الرقمية لدى القائمين بالاتصال في مواقع المؤسسات الصحفية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة وأداة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة على مجموعة من مواقع الصحف الالكترونية المصرية على شبكة الانترنت ومعرفة أسلوب تصميمها.

^١ - منة الله الإمام السعيد: تصميم الصحف الإلكترونية وعلاقتها بمستوى الثقافة الرقمية لدى القائمين بالاتصال في مواقع المؤسسات الصحفية، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.

٣- دراسة ZiinineAbdesselam ، بعنوان: " تغييرات الصحافة الإلكترونية وتأثيرها علي المشهد السياسي في دولة ماليزيا " (٢٠١٧) (١).

استهدفت الدراسة التعرف على تغييرات الصحافة الإلكترونية وتأثيرها علي المشهد السياسي في دولة ماليزيا، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي واستخدمت أداة تتمثل في ثلاثة أدوات بحثية، هي استمارة الاستبيان، واستمارة تحليل المضمون، واستمارة المقابلة المتعمقة، وبلغت عينة الدراسة من (٤٨٠) مفردة بحثية من مستخدمي الإنترنت الماليزيين تتراوح أعمارهم من (٢٠ إلى ٦٥) عام، إلى جانب إجراء مقابلة متعمقة مع (٢٠) مفردة متنوعة ضمت (١١) مفردة ما بين محلل سياسي ووزير، و(٢) مفردة من رؤساء تحرير الصحف، و(٥) من الصحفيين، و(٢) من الجمهور، إلى جانب تحليل العديد من الصحف المحلية والأجنبية عبر الإنترنت. ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- أظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة الإلكترونية أصبحت البديل العصري للصحافة الورقية حيث أصبحت أكثر شيوعاً واستخداماً من الصحافة الورقية.
- وتوصلت الصحافة الإلكترونية إلى أن لها تأثير قوى في إعادة تشكيل المعتقدات والأفكار العامة والتصورات تجاه النظام والمعايير القائمة، والتي كان لها في النهاية تأثير كبير على المشهد السياسي في دولة ماليزيا.
- وتوصلت أيضاً للعديد من وجهات النظر المعاكسة والإيديولوجيات المختلفة للحكومة القائمة بدولة ماليزيا، من قبل العديد من طوائف الجمهور.

¹- Ziinine Abdesselam: Online Journalism changing public mindset and its impact on the political scenario in Malasia, **Journal of Education and Social Sciences**, Vol (8), Issue (1), 2017, Pp 185- 192.

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة الراهنة في مدى تأثير الصحف الالكترونية من قبل العديد من طوائف الجمهور واستخدمت أيضا نفس الأداة وهي استمارة الاستبيان.

الدراسات المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي:

١- دراسة آية عبداللطيف على محمد ٢٠١٨ ، بعنوان : استخدام المراهقين

من التقنيات الحديثة بالفيديو وعلاقتهم بحرية التعبير عن الرأي^١.

استهدفت الدراسة التعرف على استخدام المراهقين من التقنيات الحديثة بالفيديو وعلاقتهم بحرية التعبير عن الرأي، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الاعلامي باعتباره هذا العلم أن يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة، واستخدام أداة تتمثل في استمارة الاستبيان كأداة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة من عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقين.

ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاءت أهم الأسباب على حرص المفحوصين على استخدام صقلية ردود الأفعال بالفيديو بها وسيلة سهلة لاستخدامها وتعبير عن عواطفهم والتعبير عن رأيهم دون قيد.
- جاءت استجابات المفحوصين على بعض المشاركة لمقياس حرية التعبير عن الرأي والتقنيات الحديثة التي تساعدهم على النقاش الحر وتبادل الآراء والتعرف على وجهات النظر مع الآخرين دون التقيد بحدود.
- عكست استجابات المفحوصين على بعض مستوى التعبير مقياس حرية التعبير عن الرأي أنها تساعدهم في التعبير عن آرائهم حول الموضوعات المختلفة.

^١ - دراسة آية عبداللطيف على محمد : استخدام المراهقين من التقنيات الحديثة بالفيديو وعلاقتهم بحرية التعبير عن الرأي، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٨

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة الراهنة في معرفة معدل استخدام المراهقين للتقنيات الحديثة وحرية التعبير عن الرأي.

٢- دراسة عبير حلمى حسن ، بعنوان : "دور الصحافة الالكترونية فى ترتيب الأولويات للشباب المصرى نحو قضايا حرية الرأى والتعبير" (٢٠١٦) (١).

استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة الالكترونية فى ترتيب الأولويات للشباب المصرى نحو قضايا حرية الرأى والتعبير، وتنمى إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الميدانى واستخدمت أداة تتمثل استمارة تحليل المضمون لعينة من الصحف واستمارة الاستبيان على عينة من الشباب الجامعى، وبلغت عينة الدراسة على مجموعة من الشباب الجامعى بهدف التعرف على أهم قضايا حرية التعبير والرأى التى لفتت انتباههم على الصحف الالكترونية، وعلى عينة من مجموعة من الصحف.

ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- اتفقت مواقع الصحف الثلاث (الأهرام - اليوم السابع - الوفد) لقضايا حرية الرأى والتعبير.
- جاءت نتائج الدراسة إلى أهم انتهاكات حرية الرأى والتعبير مثل انتهاكات ضد حرية التعبير والرأى عن الحق وعن المعتقدات الدينية والسياسية.
- جاءت ترتيب أهم قضايا حرية الرأى والتعبير أهم قضايا التى تشمل مواقع التواصل الاجتماعى وكل المجتمعات تنظيرا أو تطبيقا.

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة الراهنة فى معرفة أولويات قضايا حرية الرأى والتعبير وأهم مواقع الصحف الالكترونية المفضلة لدى الطلاب.

^١ - عبير حلمى حسن : دور الصحافة الالكترونية فى ترتيب الأولويات للشباب المصرى نحو قضايا حرية الرأى والتعبير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠١٦.

٣- دراسة: Powell, J. M (2015)، بعنوان: مفاهيم أخصائي الإعلام المدرسي حول دور التعاون والقيادة والتكنولوجيا في تصميم صحف مدرسية إلكترونية (١).

استهدفت الدراسة التعرف على مفاهيم أخصائي الإعلام المدرسي حول دور التعاون والقيادة والتكنولوجيا في تصميم الصحف المدرسية الإلكترونية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة العديد من مناهج البحث، واستخدمت أداة تتمثل في استطلاع الرأي الإلكتروني، استبانة تصميم الصحف الإلكترونية المدرسية، المقابلة مع مجموعة التركيز (العدد = ٥٤ مفردة)، وبلغت عينة الدراسة من (٢٣٥٠) أخصائي إعلام تربوي من الحاصلين على مؤهلات تخصصية في المجال بالإضافة إلى ٣٥٠ من الحاصلين على مؤهلات بديلة في الإعلام المدرسي التربوي بولاية فلوريدا، حيث شارك المفحوصين في استطلاع إلكتروني عبر الإنترنت حول دور التعاون والقيادة والتكنولوجيا في تصميم الصحف المدرسية الإلكترونية بالإضافة إلى المفاهيم العامة نحو تصميم تلك الصحف.

ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- ظهور فروق غير دالة إحصائياً بين مفاهيم أخصائيين الإعلام التربوي ذوي المؤهلات التخصصية والبديلة حول عناصر القيادة والتعاون والتكنولوجيا كمرتكزات أساسية في تصميم الصحف المدرسية الإلكترونية.
- أظهرت النتائج في عمومها أن عناصر التعاون والقيادة والتكنولوجيا تلعب دور محوري في نجاح قدرة أخصائي الإعلام المدرسي على تصميم الصحف الإلكترونية وغيرها من عناصر الإعلام المدرسي التربوي.
- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسة الراهنة في معرفة دور التعاون والقيادة والتكنولوجيا في تصميم الصحف المدرسية الإلكترونية.

¹- Powell, J. M: School Media Specialists' Perceptions of Collaboration, Leadership and Technology in E-Scholastic Journalism Design, **PhD Thesis**, University of South Florida: USA, 2015.

المحور الثاني: إجراءات الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل وتوضيح دور الصحف المدرسية الالكترونية في تنمية الوعي بحرية التعبير عن الرأي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقامت الباحثة بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالصحف المدرسية الالكترونية وحرية التعبير عن الرأي من أجل إعداد استمارة الاستبيان. أداة البحث:

١ - استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان من إعداد الباحثة لتطبيقها على عينة من طلاب المدارس الثانوية (٣٠٦) مفردة بمعدل مدرستان لكل إدارة تعليمية بمحافظة القليوبية بإدارة بنها التعليمية وهم (مدرسة الشيماء الثانوية بنات - مدرسة الشهيد محمد إبراهيم الثانوية بنين) ، ومدرستين من إدارة كفر شكر التعليمية وهم (مدرسة الشقر الثانوية المشتركة - مدرسة الشهيد محمد كريم الثانوية المشتركة).

إجراءات البحث :

المرحلة الأولى : الإعداد والتجهيز:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالصحف المدرسية الالكترونية، وحرية التعبير عن الرأي وتنمية الوعي.
- ٢- اعداد استمارة الاستبيان وعرضها على السادة المحكمين للتعرف على آرائهم حول مدي ملائمتها للتطبيق، ثم تعديل استمارة الاستبيان في ضوء آراء المحكمين والتوصل إلى استمارة الاستبيان في شكلها النهائي الذي تم تعديله.
- ٣- تحديد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية وذلك في أربع مدارس بمحافظة القليوبية بإدارة بنها التعليمية وإدارة كفر شكر التعليمية.

المرحلة الثانية: العرض والتقديم :

تم تطبيق الاستبيان في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ على عينة من طلاب المرحلة الثانوية عددها (٣٠٦) مفردة.

المرحلة الثالثة: التقييم النهائي :

تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال تفريغ البيانات واستخدام المعالجة الإحصائية المناسبة.

المحور الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها :

توزيع أفراد العينة الكلية للدراسة الميدانية:

جدول (أ) توزيع أفراد العينة الكلية للدراسة الميدانية

النسبة	العدد	المدرسة	الإدارة التعليمية
١٨.٦٣	٥٧	مدرسة الشيماء الثانوية بنات	بنها التعليمية
١٨.٦٣	٥٧	مدرسة الشهيد محمد إبراهيم الثانوية بنين	
٣٧.٢٥	١١٤	الإجمالي	
٣٠.٠٧	٩٢	مدرسة الشقر الثانوية المشتركة	كفر شكر التعليمية
٣٢.٦٨	١٠٠	مدرسة الشهيد محمد كريم الثانوية المشتركة	
٦٢.٧٥	١٩٢	الإجمالي	
١٠٠	٣٠٦	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق أن عدد عينة إدارة بنها التعليمية (١١٤) مفردة من الذكور والإناث ونسبة (٣٧.٢٥%) ، وعدد عينة إدارة كفر شكر التعليمية (١٩٢) مفردة من الذكور والإناث بنسبة (٦٢.٧٥%).

وصف أفراد العينة:

جدول (ب) وصف أفراد العينة

العينة		العدد	النسبة
النوع	ذكر	١٣٨	٤٥.١%
	انثى	١٦٨	٥٤.٩%
مكان السكن	ريف	١٩٢	٦٢.٦%
	حضر	١١٤	٣٧.٣%
نوع التعليم	فنى	٠	٠%
	عام	٣٠٦	١٠٠%
الصف الدراسى	الأول	٦٠	١٩.٦%
	الثانى	١٣٨	٤٥.١%
	الثالث	١٠٨	٣٥.٣%
مستوى تعليم الأب	تعليم أقل من المتوسط	٦	٢%
	تعليم متوسط	٦٠	١٩.٦%
	تعليم فوق المتوسط	٢٤٠	٧٨.٤%
مستوى تعليم الأم	تعليم أقل من المتوسط	١٢	٣.٩%
	تعليم متوسط	٧٢	٢٣.٥%
	تعليم فوق المتوسط	٢٢٢	٧٢.٥%
الاجمالى		٣٠٦	

متوسط عمر العينة (١٦.٧٣) وانحراف معيارى (٠.٩٢٢)

يوضح جدول (١) معدل قراءة طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة للصحف المدرسية الإلكترونية

معدل قراءة الصحف المدرسية الإلكترونية	التكرار	النسبة	كا	درجة الحرية	الدلالة	اتجاه العبارة
نادرا	٦٦	٢١.٦	١٠.٤.٤	٢	٠.٠٠٠٠	أحيانا
أحيانا	١٨٦	٦٠.٨	٧		دالة	

دائما	٥٤	١٧.٦			
-------	----	------	--	--	--

يتضح من الجدول (١) ان قيمة كآ دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الاستجابات لصالح أحيانا، حيث كانت استجابة عينة الدراسة فى المقام الأول والذى يحدد معدل قراءة الصحف المدرسية الالكترونية في اتجاه أحيانا بنسبة ٦٠.٨% من العينة ، وفى المقام الثاني بنسبة ٢١.٦% فى اتجاه نادرا وتشير أن تلك الفئة تتوافق مع وسائل إعلامية أخرى غير الصحف المدرسية الالكترونية، بينما بنسبة ١٧.٦% فى اتجاه دائما من العينة.

ويتضح لنا من هذه النتائج أن سبب ارتفاع نسبة من يقرأون الصحف المدرسية الإلكترونية من طلاب المرحلة الثانوية أصبحوا على مستوى عالى من الثقافة ورغبهم فى مواكبة التطورات الحديثة طبقا لمتغيرات العصر.

يوضح جدول (2) دوافع تعرض طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة للصحف المدرسية الالكترونية

م	دوافع التعرض للصحف المدرسية الإلكترونية	استجابات عينة الدراسة						المرج المتوسط	ن	ترجيحية الإجابة	اتجاه الإجابة	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق						
		ت	%	ت	%	ت	%					
١	تساير تكنولوجيا العصر	١٦٢	٥٢.٩	١٣٨	٤٥.١	٦	٢.٠	٢.٥١	١٣٨.٣٥٣	٢	موافق	٣
٢	جاذبيتها في التصميم وعرضها للموضوعات	١٣٨	٤٥.١	١٥٠	٤٩.٠	١٨	٥.٩	٢.٣٩	١٠٤.٤٧١	٢	موافق	٧
٣	تمدني بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري	١٨٠	٥٨.٨	١١٤	٣٧.٣	١٢	٣.٩	٢.٥٥	١٤٠.٤٧١	٢	موافق	١
٤	التفاعلية المتوفرة بالموقع	١٥٦	٥١.٠	١٢٦	٤١.٢	٢٤	٧.٨	٢.٤٣	٩٣.٨٨٢	٢	موافق	٥
٥	تستخدم وسائط متعددة ومؤثرات صوتية لا تتميز بها الصحف الورقية	١٨٠	٥٨.٨	١٠٢	٣٣.٣	٢٤	٧.٨	٢.٥١	١١٩.٢٩٤	٢	موافق	٤
٦	توفر حرية التعليق على	١٧٤	٥٦.٩	١١٤	٣٧.٣	١٨	٥.٩	٢.٥١	١٢١.٤١٢	٢	موافق	٢

م	دوافع التعرض للصحف المدرسية الإلكترونية	استجابات عينة الدراسة						المتوسط	الترتيب	درجة الحرية	اتجاه العبارة	الترتيب
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق						
		ت	%	ت	%	ت	%					
	بعض الموضوعات الخاصة بالمدرسة المنشورة وإبداء الرأي حولها											
٧	لأنها من الوسائل التي تجعلني نشيطاً عند الحصول على الأخبار والمعلومات	١٥٦	٥١.٠	١٢٦	٤١.٢	٢٤	٧.٨	٢.٤٣	٩٣.٨٨٢	٢	موافق	٦
٨	تعودت على الاطلاع عليها	١٢٠	٣٩.٢	١٥٠	٤٩.٠	٣٦	١١.٨	٢.٢٧	٦٨.٤٧١	٢	موافق الى حد ما	١٠
٩	لقضاء وقت الفراغ	١٢٦	٤١.٢	١٤٤	٤٧.١	٣٦	١١.٨	٢.٢٩	٦٥.٦٤٧	٢	موافق الى حد ما	٨
١٠	تعد وسيلة من وسائل التسلية والإمتاع	١٢٦	٤١.٢	١٣٨	٤٥.١	٤٢	١٣.٧	٢.٢٧	٥٣.٦٤٧	٢	موافق الى حد ما	٩
المتوسط العام						٢.٤١٦ - الاتجاه العام موافق						

* جميع قيم كاذبة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول ترتيب العبارات وفق استجابة العينة والمتوسط المرجح على دوافع تعرضك للصحف المدرسية الالكترونية، حيث جاءت العبارة "تمدني بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٢.٥٥ باتجاه موافق بنسبة ٥٨.٨%، بينما جاءت العبارة "توفر حرية التعليق على بعض الموضوعات الخاصة بالمدرسة المنشورة وإبداء الرأي حولها" في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٥١ باتجاه موافق بنسبة ٥٦.٩%، بينما جاءت العبارة "تساير تكنولوجيا العصر" في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٥١ باتجاه موافق بنسبة ٥٢.٩%، بينما جاءت العبارة "تستخدم وسائط متعددة ومؤثرات صوتية لا تتميز بها الصحف الورقية" في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح ٢.٥١ باتجاه موافق

بنسبة ٥٨.٨%، بينما جاءت العبارة "التفاعلية المتوفرة بالموقع" بالمرتبة الخامسة بمتوسط مرجح ٢.٤٣ باتجاه موافق بنسبة ٥١.٠%، بينما جاءت العبارة "لأنها من الوسائل التي تجعلني نشيطا عند الحصول على الأخبار والمعلومات" في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح ٢.٤٣ باتجاه موافق بنسبة ٥١.٠%، بينما جاءت العبارة "جاذبيتها في التصميم وعرضها للموضوعات" في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح بنسبة ٢.٣٩ باتجاه موافق بنسبة ٤٥.١%، بينما جاءت العبارة "لقضاء وقت الفراغ" في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح ٢.٢٩ باتجاه موافق إلى حد ما بنسبة ٤٧.١%، بينما جاءت العبارة "تعد وسيلة من وسائل التسلية والإمتاع" في المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح ٢.٢٧ باتجاه موافق إلى حد ما بنسبة ٤٥.١%، وجاءت العبارة "تعودت على الاطلاع عليها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح ٢.٢٧ في اتجاه الى حد ما بنسبة ٤٩% ، والاتجاه العام للسؤال نحو موافق بمتوسط مرجح ٢.٤١٦.

يتضح لنا من هذه النتائج أن دوافع تعرض الطالب للصحف المدرسية الإلكترونية بأنها تمد الطالب بأحدث وأهم الأخبار بشكل فوري والحصول على المعلومات الموضوعات التي تهمهم.

يوضح جدول (3) القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي التي يتابعها طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة من خلال مواقع الصحف المدرسية الإلكترونية بالمرحلة الثانوية

الترتيب	الرتبة الأولى		الرتبة الثانية		الرتبة الثالثة		الرتبة الرابعة		الرتبة الخامسة		أهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي
	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	
١	١٥٦	٥١.٠	٣٦	١١.٨	٤٨	١٥.٧	٥٤	١٧.٦	١٠٨	٣٥.٣	قضايا خاصة بحرية الإعلام بشكل عام
٢	٦٠	١٩.٦	١٥٠	٤٩.٠	٦٦	٢١.٦	١٣٢	٤٣.١	٨٤	٢٧.٥	قضايا خاصة بحرية التنظيم سواء جمعيات أو أحزاب
٣	٦٠	١٩.٦	٧٨	٢٥.٥	١٣٢	٤٣.١	٦٠	١٩.٦	٤٢	١٣.٧	قضايا خاصة بحرية الاعتقاد الديني

قضايا خاصة بحرية تداول المعلومات	١٨	٥.٩	٣٦	١١.٨	٣٦	١١.٨	٦٠	١٩.٦	٢٤	٧.٨	٤
قضايا خاصة بالرقابة والحقوق الرقمية	١٢	٣.٩	٦	٢.٠	٢٤	٧.٨	-	-	٤٨	١٥.٧	٥

يتضح من الجدول (١٧) اتفاق العينة بنسبة ٥١% على أن أهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي التي يتم متابعتها من خلال مواقع الصحف المدرسية الإلكترونية هي قضايا خاصة بحرية الإعلام بشكل عام، وجاءت قضايا خاصة بحرية التنظيم سواء جمعيات أو أحزاب في المرتبة الثانية بنسبة ٤٩%، وجاءت قضايا خاصة بحرية الاعتقاد الديني في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣.١%، بينما جاءت قضايا خاصة بحرية تداول المعلومات في المرتبة الرابعة بنسبة ١٩.٦%، في حين جاءت القضايا خاصة بالرقابة والحقوق الرقمية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٥.٧%.

ويتضح لنا من هذه النتائج أن أهم القضايا المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي والتي يستطيع الطالب من خلالها التصفح بمتابعته من خلال مواقع الصحف المدرسية الإلكترونية وأن يعبر عن آرائه بحرية، والرجوع إليها في أي وقت، وتتيح أيضا الصحيفة المدرسية الإلكترونية للطلاب أكبر قدر من التفاعلية والمشاركة.

يوضح جدول (4) الحقوق المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي الواردة في الصحف المدرسية الإلكترونية بالمرحلة الثانوية

الحقوق المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي	التكرار	النسبة	الترتيب	كا	درجة الحرية	الدالة
احترام رأي الآخرين	١٨٠	٥٨.٨	١	٢٠١.٧٦٥	٣	٠.٠٠٠ دالة
الحق في المساواة بين الجنسين	٦٦	٢١.٦	٢			
الحق في الحوار والمناقشة	٤٢	١٣.٧	٣			
الحق في تلقي المعلومات	١٨	٥.٩	٤			
الحق في المشاركة في إدارة شؤون المدرسة	-	-	-			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة كا^٢ دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الاستجابات حيث اختلفت استجابة عينة الدراسة والذي يحدد "الحقوق المرتبطة

بحرية التعبير عن الرأي الواردة فى الصحف المدرسية الإلكترونية"، فجاءت العبارة "احترام رأى الآخرين" فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٨.٨%، أما فى المرتبة الثانية جاءت العبارة "الحق فى المساواة بين الجنسين" بنسبة ٢١.٦%، أما فى المرتبة الثالثة جاءت العبارة "الحق فى الحوار والمناقشة" بنسبة ١٣.٧%، أما فى المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "الحق فى تلقي المعلومات" بنسبة ٥.٩%، بينما لم يستجيب أفراد العينة للعبارة "الحق فى المشاركة فى إدارة شؤون المدرسة" فكانت بنسبة صفر %.

يتضح لنا من هذه النتائج لابد أن توفير الصحف المدرسية الإلكترونية حقوق ترتبط بحرية التعبير عن الرأي كاحترام رأي الآخرين والحق فى تلقي المعلومات والحق فى الحوار والمناقشة.

يوضح جدول (5) مدى متابعة طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة لحرية التعبير عن الرأي فى الصحف المدرسية الإلكترونية بالمرحلة الثانوية

مدى الاهتمام	التكرار	النسبة	كا	درجة الحرية	الدالة	اتجاه العبارة
لا اهتم على الإطلاق	٣٠	٩.٨	١٠١.٦٤٧	٢	٠.٠٠٠ دالة	اهتم الى حد ما
اهتم إلى حد ما	١٧٤	٥٦.٩				
اهتم بشكل كبير	١٠٢	٣٣.٣				

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الاستجابات لصالح "اهتم الى حد ما"، حيث كانت استجابة عينة الدراسة والذي يحدد "الاهتمام بمتابعة قضايا حرية التعبير عن الرأي فى الصحف المدرسية الإلكترونية فى اتجاه اهتم إلى حد ما بنسبة ٥٦.٩% من العينة، أما فى المرتبة الثانية جاءت العبارة "اهتم بشكل كبير" بنسبة ٣٣.٣%، أما فى المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "لا أهتم على الإطلاق" بنسبة ٩.٨%.

يتضح لنا من هذه النتائج اهتمام الطلاب بمتابعة قضايا حرية التعبير عن الرأي إلى حد ما، ولابد للصحف المدرسية الإلكترونية أن توفر لهم موضوعات تتيح لهم حرية التعبير عن الرأي.

توصيات الدراسة :

- ١- توصي هذه الدراسة القائمين على الإعلام التربوي بالمدارس بتطوير طرق مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في إعداد وتنفيذ وتصميم الطلاب لها خاصة في الموضوعات المرتبطة بحرية التعبير عن الرأي.
- ٢- إتاحة الفرص لجميع الطلاب بالتحدث بالمشاركة في إعداد وتصميم وتنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية والمساهمة في اختيار موضوعاتها.
- ٣- إجراء العديد من الدراسات حول ما يقدم بالصحف المدرسية الالكترونية بما يتناسب مع احتياجات طلاب المرحلة الثانوية المختلفة.

المراجع :

- وليد عبدالفتاح عبدالفتاح النجار: محتوى الصحافة المدرسية الإلكترونية المصرية والعربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة في تحليل المضمون، مجلة دراسات الطفولة، مج ١٣، ٤٨٤، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠، ص ١.
- Encyclopedia of journalism: New media and online journalism, **sage publications**, Vol (4), P.p 111-112.
- Dennis, J: Prior Review In The High School Online Newspaper, Perceptions, And Effects Of Exposure , **MA Thesis**, University Of North Texas: USA, 2017, P25.
- حسين عبدالله سعد، ليلي أحمد قنن: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز حرية الرأي والتعبير لدى المرأة الفلسطينية: المرأة الفلسطينية بناءً وأدوار في ظل التحديات، مج ٢، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٧، ص ٤٤.
- محسن يوسف محمد مهنى: أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (لغات)، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠٢١.
- منة الله الإمام السعيد: تصميم الصحف الإلكترونية وعلاقتها بمستوى الثقافة الرقمية لدى القائمين بالاتصال في مواقع المؤسسات الصحفية، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.

- Ziinine Abdesselam: Online Journalism changing public mindset and its impact on the political scenario in Malasia, **Journal of Education and Social Sciences**, Vol (8), Issue (1), 2017, Pp 185- 192.

- دراسة آية عبداللطيف على محمد : استخدام المراهقين من التقنيات الحديثة بالفيسبوك وعلاقتهم بحرية التعبير عن الرأي، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٨
- عبير حلمي حسن : دور الصحافة الالكترونية في ترتيب الأوليات للشباب المصري نحو قضايا حرية الرأي والتعبير، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠١٦.

- Powell, J. M: School Media Specialists' Perceptions of Collaboration, Leadership and Technology in E-Scholastic Journalism Design, **PhD Thesis**, University of South Florida: USA, 2015.